

تاج العروس من جواهر القاموس

ثَأْرَتُ يَزِيدٍ مِنْ ابْنِ الْجُنْدِيِّ ... دِرَ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ .
 ذَبْحَتُ يَزِيدَ رَثِييسَ الْخَمِي ... سَ ذَبْحًا وَخِرْقَةً بِي تَحْضُرُ .
 وَعَمْرًا طَاعَنْتُ فَأَطْلَعْتُهُ ... نَقِيْبًا بِنَجْلَاءَ لَا تَسْتَرُ وَخِرْقَةً : فَرَشَ
 مُعْتَبِبِ الْغَنَوِيِّ . وَخِرْقَةً : اسْمُ ابْنِ شَعَثِ الشَّاعِرِ كَعُرَابٍ وَشَعَثُ أُمِّهِ
 وَأَبُوهُ بُنَانَةٌ كَثُمَامَةٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ نُبَاتَةٌ . وَالْمِخْرَاقُ بِالْكَسْرِ :
 الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ طَالٍ أَوْ لَمْ يَطُلْ . وَأَيْضًا : الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ
 وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ . قَالَ : وَالثَّوْرُ
 الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مِخْرَاقًا لِأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُفْلِتُ مِنْهَا وَفِي الْأَسَاسِ :
 يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَارَةِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ
 الْبَعِيدَةَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :
 وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّبِّ ... كَبِ عِدْلًا كَالنَّابِئِ الْمِخْرَاقِ
 وَالْمِخْرَاقُ : السَّيِّدُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ السَّيْفُ كَمَا فِي الْعُيَابِ
 وَاللَّسَانَ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ ذَكَوهُ كَثِيْرٌ فِي شِعْرِهِ وَجُمِعَ عَلَى
 الْمَخَارِيْقِ قَالَ :
 عَلَايَهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِيْقِ كَلَّهْمُ ... يُعَدُّ كَرِيْمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا
 وَالْمِخْرَاقُ أَيْضًا : السَّخِي الْجَوَادُ . وَالْمِخْرَاقُ : اسْمٌ لَهُمْ . وَالْمِخْرَاقُ :
 الْمِنْدِيلُ أَوْ نَحْوَهُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ أَوْ يُفَرَّغَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَأَنْشَدَ :
 أُجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا ... كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيْقُ وَاحِدُهَا مِخْرَاقٌ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ مِنَ الْخِرْقِ
 الْمَفْتُولَةِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ كُثَيْبٍ :
 كَأَنَّ سَيْدُوفَنَا مِنْهَا وَمِنْهُمْ ... مَخَارِيْقُ بَأَيْدِي لَاعِبِينَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ
 عَنْهُ : الْبَرْقُ مَخَارِيْقُ الْمَلَائِكَةِ أَي : آلَةٌ يَرْجَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ
 وَتَسَوِّقُهُ . وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ أَي : صَاحِبُ حَرْبٍ يَخِيفُ فِيهَا نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيِّ
 وَأَنْشَدَ :
 وَأَكْثَرَ نَاشِنًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ ... يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ وَيَقُولُ لَمْ أَرِ
 مَعْشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانَ حَرْبٍ مِنْهُمْ . وَالْخَرِيْقُ كَأَمِيرٍ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

وفيه نبات وقال الفراءُ : يقال : مَرَرْتُ بِخَرِيْقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ
وَالْخَرِيْقُ : الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ مَسْحَاوَيْنِ بِالنباتِ وَالْمَسْحَاءُ : أَرْضٌ لَا نَبَاتَ بِهَا ج
: خَرُقٌ كَكُتَابٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ : .
" تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا .
" إِلَى الطُّرَيْفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا .
" فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا وَالْخَرِيْقُ أَيْضاً : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ
الْهِبَابَةُ وَفِي الْعُيُوبِ : الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبِ وَمِثْلُهُ نَصْرٌ الْمَصَّحَاحُ وَأَنْشَدَ
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ الْهَذَلِيُّ : .
كَأَنَّ هُورِيَهَا خَفَقَانَ رِيحٍ ... خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طِيْوَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شَاذٌ
وَقِيَاسُهُ خَرِيْقَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَاللَّذِي فِي شِعْرِهِ : .
" كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانَ رِيحٍ يَصْرِفُ طَلِيْمًا وَأَوْلَاهُ : .
كَأَنَّ مَلَأَتِي عَلَيَّ هَجِيفٌ ... يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّئَالِ